(١٣٦) ويجب على الملك أن يسأل كل يوم ما فهم من الأخبار، ويعلم ما وقع من الإصلاح وضده. (حجة الله البالغة، ج ١، ص: ٩٥، الناشر: دار الجيل، بيروت – لبنان).

- وأرى كثيرًا من الأمور الانتظامية فعلها عمر رضي الله عنه في زمنه، ثم الحنفية جعلوها مذهبًا وعاملوا معها ما يعامل مع الشرعيات (فيض الباري شرح البخاري، الكشميري، ج ٣، ص ٤٤، المصدر: مكتبة مشكاة الإسلامية).

- كان عمر رضي الله عنه يبذل جهدًا كبيرًا لمحاولة التعرف على جميع ما يحدث في البلاد فلا يخفى عليه شيء، وهكذا عين في كل إدارات الدولة المراسلين والكتبة الذين يسجلون الأخبار والحوادث، ومن هنا كانت تصل إليه حتى جميع الوقائع الصغيرة في البلاد. (الفاروق، ص ٣٦٧، دار السلام للنشر والتوزيع).

- قال أبو يوسف: «أرى أن تبعث قومًا من أهل الصلاح والعفاف ممن يوثق بدينه وأمانته يسألون عن سِيرَة العمال وما عملوا به في البلاد» (الخراج لأبي يوسف، ص ١٢٤، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث).

- ولكن كان هناك مجلس آخر، بالإضافة إلى مجلس الشورى، تناقش فيه الأمور الإدارية ومستلزمات الحياة اليومية. وكان هذا المجلس يعقد دائمًا بالمسجد النبوي ويشترك فيه المهاجرون من الصحابة فقط، فكان عمر رضي الله عنه يعرض في هذا المجلس الأخبار اليومية التي تصل إلى دار الخلافة من الأقاليم والمراكز. (الفاروق، ص ٢١٤، دار السلام للنشر والتوزيع).

- أن يهتم بنفسه بسياسة الأمة ومصالحها، وأن يراقب أمور الدولة ويتصفح أحوال القائمين عليها. (الموسوعة الفقهية، ج ٢٥، ص ٣٠٥).

- كان عمر رضي الله عنه يبذل جهدًا كبيرًا لمحاولة التعرف على جميع ما يحدث في البلاد فلا يخفى عليه شيء، وهكذا عين في كل إدارات الدولة المراسلين والكتبة الذين يسجلون الأخبار والحوادث، ومن هنا كانت تصل إليه حتى جميع الوقائع الصغيرة في البلاد. (الفاروق، ص ٣٦٧، دار السلام للنشر والتوزيع).

- «مهام الخليفة ومسؤولياته: والذي يلزمه من الأمور العامة عشرة أشياء... التاسع: استكفاء الأمناء وتقليد النصحاء فيما يفوض إليهم من الأعمال، ويكله إليهم من الأموال، لتكون الأعمال بالكفاءة مضبوطة والأموال بالأمناء محفوظة». (الأحكام السلطانية للماوردي، ص ٤٠، الناشر: دار الحديث - القاهرة).